المسار اليومي ـ سلسلة من الانفجارات في دمشق.. وطبول الحرب تقرع في القصير ـ 21 / 2 / 2013م

الكاتب : مركز مسار الإعلامي

التاريخ : 21 فبراير 2013 م

المشاهدات : 9117

* وقعت سلسلة انفجارات في قلب دمشق أسفرت عن مقتل أكثر من ستين شخصا وجرح العشرات من بينهم زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي أصيب بخدوش جراء تناثر الزجاج في مكتبه الذي لا يبعد كثيرا عن موقع الانفجار. وكان أكبر الانفجارات انفجار سيارة مفخخة في شارع الثورة على أطراف حي المزرعة أمام مشفى الحياة وقريبا من مقر حزب البعث. فيما نقلت مصادر أن أضرارا لحقت بالسفارة الروسية.

* نقلت مصادر معارضة انفجار سيارتين مفخختين أمام مركزين أمنيين في حي برزة شمال شرق دمشق، لكن لم ترد تفاصيل عن الضحايا. كما استهدفت ثلاث قذائف هاون مبنى الأركان في ساحة الأمويين، وهو قيد الصيانة بعد التفجيرين اللذين تعرض لهما في 26 أيلول وشوهدت سيارات الإسعاف تتجه إلى المنطقة في حين يتم إخلاء مكتبة الأسد القريبة من مبنى الأركان.

* أعلن الجيش السوري الحر قصفه الأراضي اللبنانية بعد انقضاء مهلة الـ48 ساعة التي سبق أن منحها لحزب الله للتوقف عن إطلاق صواريخ باتجاه المناطق السورية التي تقع تحت سيطرة الجيش الحر في منطقة القصير بحمص. وقال قائد

المجلس العسكري في حمص العقيد قاسم سعد الدين إن "الرد على مصادر إطلاق الصواريخ جاء بعدما لم تحرك الحكومة اللبنانية ساكنا أمام تجاوزات حزب الله الذي يعتدي على قرى في مناطق القصير".

* نقلت مصادر إعلامية تركية أن حزب الله أعلن التعبئة في صفوف عناصر في 8 قرى حدودية متداخلة بين لبنان وسوريا، وأنه نصب عددا من المدافع والصواريخ ضمن هذه القرى. فيما أكد مصدر في الجيش الحر أن قيادة الأركان رفعت الجهوزية التامة وأمرت كافة الكتائب القريبة من منطقة القصير بالتوجه إلى مواقع المواجهات في القرى الحدودية الثماني.

* أكد ناشطون سوريون على صفحاتهم الإلكترونية "وصول عدد من المقاتلين الشيشان والقوقاز يتقدمهم (أمير منطقة القوقاز)، إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر في سوريا". ونشر هؤلاء فيديو على موقع "يوتيوب" يظهر مجموعة من المقاتلين يتقدمهم "أمير القوقاز" الذي ألقى خطابا باللغة القوقازية ونقل عباراته إلى العربية مترجم يجلس إلى جانبه.

* رحبت جبهة النصرة في بيان لها بوصول الأمير القوقازي، قائلة في بيان نشرته قيادتها العسكرية: "بشراكم يا أهل الشام.. بشرى بدمع الفرح نزفها إلى أهلنا، ردا على غطرسة عصابات حزب الله وحشدها لميليشياتها حول القصير". وأضاف: "نبشركم بوصول رجال أولي بأس شديد، بكى منهم الأمريكان، وصلوا إلى قصير الجهاد"، متوعدة "عصابات الأسد وميليشيات حزب الله بالذل على أيدي أبطالنا وأشاوسنا".

تحركات المعارضة :

* بدأت الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أمس اجتماعها الشهري في العاصمة المصرية القاهرة للبحث عن حلول للنزاع المستمر في سوريا منذ 23 شهرا، وبينها مبادرة الحوار مع ممثلين لنظام الأسد، التي تقدم بها رئيس الائتلاف أحمد الخطيب. وأظهرت تسريبات أن البيان الختامي سيشترط رعاية روسية ـ أمريكية لأي حوار بين المعارضة السورية ونظام الأسد.

* أدان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "التفجيرات الإرهابية" التي وقعت أمس في دمشق "أيا كان مرتكبها". في بيان يعتبر الأول من نوعه الذي تتجنب فيه المعارضة توجيه الاتهامات في تفجير من هذا النوع لنظام الأسد.

* استدرك الائتلاف الوطني السوري في بيان ألقاه محمد قداح على هامش اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الوطني في القاهرة قائلا إن التفجيرات "محاولة خبيثة من جانب النظام، لإدانة المعارضة وإلصاق التهمة بها".

الوضع الميداني :

* دمشق: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على حي مخيم اليرموك، وشنت قوات الأسد حملة مداهمات في حي الشاغور.

* ريف دمشق: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة والدبابات مدينة داريا، وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد على أطراف المدينة. كما اقتحمت قوات الأسد بلدة الرحيبة وسط إطلاق نار كثيف.

* حمص: تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون على مدينة تلبيسة.

* حلب: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ حي ظهرة عواد.

* درعا: قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء درعا البلد ومدينة جاسم.

* دير الزور: اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات الأسد في حي المطار القديم بمدينة دير الزور.

* إدلب: قصفت قوات الأسد براجمات الصواريخ مدينة خان شيخون.

المواقف الدولية :

* دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ نظام الأسد إلى التجاوب مع دعوة رئيس الائتلاف الوطني السوري معاذ الخطيب. كما أعلن في سياق متصل خلال تفقده مركزا للتوزيع تابع لبرنامج الأغذية العالمي في محلة برج حمود شمال بيروت تخصيص مساعدة قدرها 17 مليون دولار للاجئين السوريين في لبنان.

* قال دبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي إن ألمانيا اقترحت مراجعة العقوبات على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية وربما رفعها خلال الأشهر القادمة.

* قال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسركي يوم الخميس إنه تم تمديد عقد المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي حتى نهاية العام وكذلك عقود نائبه ناصر القدوة ورئيس مكتبه في دمشق مختار لماني.

* استنكر رئيس كتلة تيار المستقبل النائب سعد الحريري تدخل حزب الله في سوريا، متسائلا في بيان له: "أين هي سياسة النأي بالنفس من استخدام الأراضي اللبنانية في الصراع الداخلي السوري، أم أن هذه السياسة تعفي حزب الله من توريط لبنان في هذا الصراع، وتعطيه حقا حصريا في استخدام السلاح على الجبهة اللبنانية ـ السورية؟!".

* قال المسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة إن الأمين العام للجبهة نايف حواتمة قد أصيب بجرح طفيف في اليد إثر الانفجارات التي وقعت في دمشق.

* قال ممثل وزير الخارجية الروسي في الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف إن موسكو تنتظر استقبال وزير خارجية نظام الأسد وليد المعلم في 25 فبراير الحالي، بينما من المقرر أن تستقبل رئيس الائتلاف الوطني السوري الشيخ معاذ الخطيب بعد الخامس من آذار المقبل وربما في السادس من الشهر نفسه. بما يعني عدم وجود فرصة للقاء مباشر بينهما.

* أشار بوغدانوف إلى أن وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري ينحى توجها بناءا جدا، وما جرى من اتصالات هاتفية مع لافروف، وقد تحادثا مرتين، واتفقا على اللقاء في أقرب وقت ممكن، يؤكد أحقية الأمل في عمل مثمر بناء مع الأمريكيين، ولا سيما أن الجانبين يتفقان حول المبادئ الرئيسية وهي الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسيادة سوريا والحل السياسي للأزمة".

* نددت وزارة الخارجية الروسية على لسان الناطق باسمها ألكسندر لوكاشيفتش بالانفجارات التي وقعت في دمشق، داعية كل الدول التي لها تأثير على ما وصفته بـ"المتطرفين" إلى مطالبتهم بالتوقف الفوري عن مثل هذه الأعمال الإرهابية. ودعا لوكاشيفيتش إلى توفير الظروف الملائمة لإجراء الحوار السوري الواسع على أساس بيان جنيف الصادر عن مجموعة العمل الدولية في حزيران 2012.

المصادر: